رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)973(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى بعض مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه وقال حدثنا حجاج ابن منهار قال حدثنا عبد العزيز ابن ماجه قال حدثنا محمد ابن منتدر - 00:00:02

جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وان يريد خلق الجنة فاذا انا امرأة بن ابي طلحة وسمعت خشفة وصنعت خشفة فقلت من هذا؟ فقال هذا بلال - 00:00:22

اي فخر من بنائه جاريا؟ اقول لمن هذا؟ فقال لعمر واردت ان ادخله واردت ان ادخله واليك وذكرت غيرتك فقال عمر لابي وامي يا رسول الله وعليك اخاك الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:42

الله تعالى الصحابة من اوائل المهاجرين فبدأ من افضل الصحابة ثم لما خرج من فضائله ومناقبه النهاردة وما هو حق عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه نرى الخلفاء الراشدين - 00:01:17

الكريم حيث بدأ رضي الله تعالى عن الجميع وآآ المصطفى رضي الله عنه وارضاه هذا نفر رضي الله عنه كل منهما دون ان يكون لهما كل من يكون لابي بكر - 00:02:16

عمر عمر رضي الله عنه يقال له العدوي الذي لم يجد علي علي بن كعب بن لؤي كما ان مر في البصر انه يقال له والى زين ابن مرة فان لدينا - 00:03:15

وجدت ان ينبه الذي قبل الملتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني مرة هذا هو والمغرب معنى النبي صلى الله عليه وسلم آآ اي لغة صورة الكعب هذا هو الذي يلتقي مع النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:49

هذا هو الذي ينظر اليه الليل عمر ابنه علي ابن كعب ابن لؤي لانه ينبغي مع النبي عليه اذا وامر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه انا عدو من فضائل والمناقب - 00:04:39

اليمنى الله عز وجل وفقه يبذل الجهود العظيمة في دين الله عز وجل ويقوم في دين الله عز وجل ثم وبارك الله عز وجل في حياته ومكث عشر سنوات وزيادة - 00:05:34

الجزيرة انتهت دولة الروم ودولة القدس اخذت منه في سبيل الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ومن اراد البخاري رحمه الله كثيرا من الاحاديث في قوله ومناقبه والدليل من الاحاديث - 00:06:14

يشترك معه وفيها هي ايضا في مناقب عمر وسيعيدها البخاري رحمه الله ايضا على منازل عمر والحمد لله على مناظر الشيخين الجليلين العظيمين عن ابي بكر وعمر رضي الله جعل عنها وامامها - 00:06:50

واول الاحاديث التي روى لها البخاري رحمه الله في مرجلة قال لعمر رؤيا التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ان قال لمن هذا؟ قالوا هذا لامر بن الخطاب - 00:07:30

رضي الله عنه هو ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى فاننا وبوحي العظيم في عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو من كل مناظره وهو دال على انه من اهل الجنة - 00:07:58

ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى له هذا القبر في الجنة. وهيء له. رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقد دل ايضا الحديث على فضل البلاد وعلى فضل الرميقاء رضي الله تعالى عنها - 00:08:36

لان هذه الرؤية المنامية التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم على فضل عمر وعلى فضل اذا وعلى قول ابن انس ابن مالك ابن جليب الذي وقال حتى فما سعيد ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن الشهاب قال اخبرني سعيد ابن مسيب - 00:09:02

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اذ قال بين عنائن رأيت في الجنة فاذا امرأة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قبر فقلت لمن هذا القصر؟ فقالوا لعمر وذكرت - 00:09:45

ووالليل مبطرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله ايضا على ما دل عليه الا من قبله وان له قصرا في الجنة قد رآه النبي عليه الصلاة والسلام فاما بدخوله ولكنه ذكر غيرة عمر فلم يقتله - 00:10:05

فاخبره به رضي الله عنه وارضاه قال اعليك اغار؟ قال يا رسول الله ان هذا لا يكون جاء ببعض الاحاديث وبعض الروايات ان الله انما رفعني بك وانما حصل ان له بكذب الرسول صلى الله عليه وسلم. انه الواجب ولانه الدال على الخير - 00:10:40

المضارع كما سبق ان اشرت اليه مرارا من ان من دل على خير فله مثل اجره ما يعلم وان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم له مثل اجور امته بالاضافة الى اجر اعماله - 00:11:13

لانه صلى الله عليه وسلم هو الذي دل الناس على الخير فدل على هدى كان يخرج اجري ومن اتبع كما جاء ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ثبت عنه في الصحيح - 00:11:36

قال اذا عمل فان الله يكمله على عمله ويجيبه من جله فلما كان رسوله صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين من ظلمات الى النور ان انا بقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل اجور امته كلها - 00:11:55

الى قيام الساعة لان الغيب الذي وصل الى هذه الامة الى جميع افرادها انما كان الرسول الكريم وهو الذي دل عليه وهو الذي جعله الله عز وجل دالا عليه وهو الذي ادخله الله الى النور - 00:12:38

فله مثل اجور قومته جميعا. لهذا فان الاسلام اذا اراد ان يخرج الى النبي عليه الصلاة والسلام هي بدرجات وزيادة ثواب بسببه فان عليه ان يعمل بنفسه صالحا. ثم الله تعالى - 00:13:01

نبيه مثل ما اعطى او يجيد نبيه صلى الله عليه وسلم مثلما اجابه. لان هذا الحق والهدى الذي حصل في هذا العام بما كان بواسطة آآ كما ان الحق الاوفر من الثواب على اعمال - 00:13:24

المستفيدين من الدلالة والارشاد للرسول صلى الله عليه وسلم فان الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم بعد ذلك لانهم دالون على هذا الخير وهم الذين تلقوا هذا الخير من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:51

المصطفى عليه الصلاة والسلام كان الواصل بين الناس وبين رسول الله فلهم من عمل بسنة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان جارية التي عند ذلك القصر الذي هو لعمر هذا ما كانت تتواجد ان تتوضأ - 00:14:12

العلماء العلماء من قال ان الا انها قبل ان يدخلها اهلها في زمن التكييف. فلا يمنع ان يكون او تكون هذه جارية. يعمل هذا امر لانه لم يأذي الوقت الذي يدخل به اهل الجنة الجنة - 00:14:52

الدنيا لم تنتهي ومن العلماء من قال ان هذا العمل او هذا التوضأ انما هو لزيادة الجمال وليس الذي هو النبي يدل الصلاة العلماء تكلموا بمراد بهذا العمل الذي العلماء من قال انه - 00:15:45

من الوراء وهي اللغوي ثم قال انه ان العمل الدنيا وانها اذا دخل اهل الجنة في الجنة فانهم يحصلون على الثواب ويحصلون على النعيم الله سبحانه وتعالى اعلم ثم ان بكاء عمر رضي الله عنه عندما جمع - 00:16:29

كذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وان له برا في الجنة. انه من الفرح ان المرأة ان الغذاء انها يقوم من الحزن في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:05

لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن؟ قال وسموني لك؟ قال نعم فبكى ابي بقول الله عز وجل اكرمه بهذا الاكرام. وسماه الله عز وجل لنبيه عليه السلام - 00:17:35
القرآن وقرأ عليه سورة لم يكن الذين كفروا من بلاد المشركين كيف قلبك عاق بالموت وما يكون ايضا للفرح والمرور رضي الله عنه وارضاه ان يكون ويحتمل ان يكون ايضا يعني ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من الغيرة او وقته بالغيرة - 00:17:55
وانه لن يدخل القبر يحمل هذا والله سبحانه وتعالى اعلم المظلوم انا الحقيقة انني قبل هو في مناخير عمر وان عمر رضي الله عنه من اهل الجنة وان له قصر - 00:18:42
ان يعد وفيه دليل على ان الجنة موجودة. وان الله تعالى قد هيأ فيها ما هيأ النعيم لاهلها لعمر رضي الله تعالى عنه وارضاه وقال حدثني محمد ابن الصوت ابو جعفر الكوفي. قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري. قال اخبرني حمزة - 00:19:02
وعن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واذا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الى يجري في ظفري او في اظهاري. ثم ناوت عمر فقالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال العلم - 00:19:39
قال الامير الله عز وجل طبعا القروي حتى رأى الري يجري في جلده في اظهاره عليه الصلاة والسلام ثم خرج منه قبله هذا الامام حاولها عمر رضي الله عنه ان هذه المرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:59
قالوا من اول كذلك يا رسول الله؟ قال العلم هذا فيه دلال رؤيا هو بيان تأهيلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانه دال على هذه المسألة. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - 00:20:44
انه من اهل العلم الله عز وجل الذي جاء به المصطفى عليه الصلاة والسلام. الرقيق الاتفاق وهو ايضا اهل الرعية والعناية بها فانه العلم لما يصلحها لما يعود عليها لهذا طويلة وما حصل عليه شيء من - 00:21:07
وما حصل عليه شيء من سنوات عديدة في غالب الدموع وفي غزو الجهاد في سبيل الله. في زمانه فهذا الاباء اهل العلم الذي عليه هذه الرؤيا ان النبي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:53
في قيادة الدولة في رعاية الرعية مدير عدلي واحسان الى الناس اعوذ بالله عرف عنه الجميع انه قال النميلة على قوله رضي الله تعالى عنه وارضاه ثم جاء في هذا - 00:22:31
الى المدينة على نفسك لما سمع عمر رضي الله عنه وارضاه على الرعية فقال للحق الذين هذه الامور قال ان قوما ادوا هذا لامناء. نعم قال ان الذين عدوا هذا لامناء وقيل له - 00:23:06
كيف اذا عدلوا ولو رجعت لرفعوا. وهو نفسه القدوة. وهو القدوة لهذا قدوة الجميع في ذلك رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ان هذا من اثار في هذا ايضا بيانها يجب ان يكون على حقيقتها - 00:23:47
وان الذي يرى في المنام يرى تأويله في اليقظة وطابع في واحيانا يكون على ضرب النحاس فهذا الحديث لان العلم ان من النمل والعلم فيهما النفع العظيم لان النفع غذاء غذاء بالقلوب والارواح - 00:24:19
ثم فيه الغذاء الا ان هذا غذاء من الاسنان وهذا غذاء للارواح والقلوب. فهو الاخير انما هو الحاضر بين اللبن وبين الايه؟ طبعا هذا غنا وهذا غير بعض الرؤى تكون على حقيقتها - 00:25:04
يوجد للسجن ولا هو رؤية حرية مغالطة بدون ان يكون فيها تمثيل والثاني رؤياه فيها تمثيل والذي رأى انه يعبر خمرا حينما هو يعقل خمرا في اليقظة وصار ما اغلب اليقظة مفرقا لما حصل في المنام. واما الذي يحمل فوق رأسه على نهاية - 00:25:44
ما يحمل خبزا ولكنه يقطع رأسه ويطلق من هذا المكان الذي اصابيلا كيف هذا هو شأن فيقول المرء فاذا يوجد هو الذي يعمر امرا في المنام فانه يعطى خمرا في اليقظة. وابناني - 00:26:18
الذي يحمل فوق رأسه لا يحمل منه ذلك ولكنه يطلب قبور انه ليس من المعروف ومن المألوف مما يكون على رأسه اذا فرم الانسان خوفا منه ولكنه اذا كان بهذه الصورة الذي جاء بها التعبير تعبير يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:27:07
وانه لا هذا الحديث دلال على فضل عمر رضي الله عنه وهو من مناظره وقال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير. قال حدثنا محمد

ابن بكر قال حدثنا عبيد عبيد الله. قال - 00:27:48
ابو بكر ابو بكر بن خالد عن سالم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريد في المنام اني اوجهه بدوي بقرة على قريب. فجاء ابو بكر ونفع ذنوبا او ذنوبين. نزعا ضعيفا - 00:28:24
الله يغفر له ثم جاء عمر ابن الخطاب واستحال الضرب فلمهر عبدا في حتى روي الناس لعطاء قال ابن النبير العقاري عتاق الدرامي وقال يحيى الدرامي المنافس لها خمر رخيص - 00:28:44
كثيرة فهذا الحديث رضي الله عنه فيها مناظر الشيخين منهما الحديث البخاري كما سبق ان مر مما حصل في زمن ابي بكر قليلا وما حصل كثيرا وعظيما الاسلامية في زمان وعاش - 00:29:04
لماذا؟ على عشر سنوات اشهرا وحصل فيه تفصيل الكثير وهنا اشار اليه عن الرسول صلى الله عليه وسلم لحق هذا الرجل وان فلم ارى عبقريا لم يكن من البئر الماء - 00:30:10
حتى شرب الماء وضرب بعصا الابل التي تلتحم على الفياض لما يخرج من الزهر ونقضي حاجتها وتفرق الحوض اذهب الى اعطاء الابل اولى الابار فالحديث دال على مناقبه وعلى كثرة ما حصل من خير من الفتح - 00:30:40
في دين الله عز وجل من زمانك تدل عليه للرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولا حدثنا علي ابن عبد الله الامام البخاري رحمه الله اتى بتفسير العبقري لانه لما القرآن كلمة عبقري وهي تشابهها - 00:31:23
وان لم يكن في معناها هذا بتفسيرها على الطريق اهلا وسهلا عن طريق وهيئة الارامل التي اشياء ظاهرة وبارزة بهذه الكلمة واما نقول هنا العبقري هو الرجل القوي الذي بلغ النهاية في القوة والجودة هل هو المقصود بها في الحديث؟ واما العصر اذا صرخ - 00:32:01
يحيى الفراش الذي يكون في الجنة الله عز وجل لما ذكر ان للنبي ان لمن خاف مقام ربه جنتان ثم ذكر هاتين الكلمتين ثم ذكر ان النبي الرسول عن طريق الله. وكلمة عبقري وفي فراش كلمة عبقري - 00:32:57
عنها بمعنى فهو بالمناسبة فضلا وفسر هذه الكلمة الذي يناجم هذه الكلمة في فيها فان كانت تختلف عنها ايمانا هذه حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن الجهاق قال - 00:33:37
اخبرني عبد الحميد ان محمد ابن سعد اخبره ان اباه قال حدثني عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن عن صالح عن الاجتهاق عن عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن زيد عن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه قال - 00:34:41
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستغفرن عالية عالية اصواتهن على صوته. فلما استأذن عمر ابن الخطاب واذن له رسول الله - 00:35:01
صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله جنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء الناس كن عندي فلما سمعن صوتك كدرنا الحجاب فقال عمر فأن - 00:35:21
احق ان يهبنا يا رسول الله ثم قال عمر يا عدو اذهبن لي ولا ذهبن رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم فقلنا نعم او ساخط واغلط من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:41
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سارقا فلينقص الا سلك فجا غير فجه. وقال حسبنا محمد بن المسمى قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزا منذ اسلم عمر - 00:36:01
عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يخرج من الطريق الذي ابن عمر الله عز وجل ثم عمر رضي الله عنه لما اسلم كان من الرأي لمن اسلم كان النبي عليه الصلاة والسلام وفي جدة - 00:36:21
عندما اسلم عمر السؤال للعلماء قال ايه؟ رجلا عمر تغير قال على قوته. وعلى خلابته وعلى هيبته. في دين الله عز رجلا مجيبا قوية شجاعا رضي الله تعالى عنه وارضاه. وعن الحبيب وقوله - 00:37:16
مثلا وهو واحترام الشيطان الذي يكون فيه عمر رضي الله عنها قاله النبي عليه الصلاة والسلام فجاء عمر يستأذن له يقول عمر النبي

عليه الصلاة والسلام واذن له فدخل وهو يبحث وقال عمر اضحك الله - 00:38:03
يا رسول الله ان يكون مسرورا دعاء له ان يكون مسموما وان يحصل له سرور اعانه محمود ان قول عمر رضي الله عنه واخبره النبي انه عجب وانه وعجل هؤلاء وهؤلاء النسوة امهات المؤمنين - 00:39:19
النبي عليه الصلاة والسلام فيخاطبن ويستكثرن بعض الروايات النفقة هذا هو الذي يدل على انه من امهات المؤمنين الحجاز قال عمر عليه الصلاة والسلام يدل على انه من النوم هذه المؤمنين رضي الله تعالى عنهن وارضاهن عنهن - 00:40:02
ان اليمنيين من قريش ومن قريش لما دخل عمر حصل ثم النبي عليه الصلاة والسلام ويدل على هذه المنطلقة العظيمة فلما قال عمر لهن ذهبن يا عدوات انفسهن لعني اذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:47
واغلط عن رسول الله عليه الصلاة والسلام سبحان الله وفقه الله عز وجل بانه ليس حظا ولا غليظا وانه لو كان ذلك ولكن الله عز وجل جعله الروح الرحيمة كما قال الله عز وجل عنه - 00:41:25
عليكم العمل كما جاء ذلك في قيام رمضان لانه اليه ولما قالوا له قال قد علمت مجيئكم ولكني خشيت ان يفرض عليكم برحمته على امته عليه الصلاة والسلام. فكذلك ما نهاهم عن نفر - 00:41:55
ثم والمؤذن الا يروا ان ما ارتدهم اليه من الاولى بهم ليواصلوا والله عز وجل وصفه بانه عجيب فيه ذكر قالوا الى النبي عليه الصلاة والسلام انه من الغضب والقوة - 00:42:45
في امر الله عز وجل انه ما كان ينتقم لنفسه اذا فرضت قرآن الله عز وجل فانه يغضب لله يأخذ منه الغضب من اجل الله عز وجل فيقول هذا الذي تعنيه هذه هؤلاء النسوة انما هو في هذا الجانب وقوته - 00:43:34
عليه الصلاة والسلام بامر الله عز وجل وغرضه للجهاد حرمات الله سبحانه وتعالى وهذا هو المعني وهذا هو المراد مما يضاف الى النبي عليه الصلاة والسلام والا فانه كما وفقه الله عز وجل فانك لعلى خلق عظيم. الذي - 00:44:09
القرآن ولهذا جاء عن عائشة رضي الله عنها وارضاها انه عليه الصلاة والسلام بعدما نزل عليه جزاء الله عز وجل عند ربك واستغفره ما كان يسمي قناة الا ويقول فيها سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي في اول القرآن. يعني افضل منك - 00:44:38
هي سعادة الله ما نقله عن النبي عليه الصلاة والسلام هنا رضي الله تعالى عنهما قال هذا علي رضي الله عنه عمر رضي الله عنه ثم لما مات ويدعون ويصلون هذا الذي يحوق هذا الدعاء - 00:45:08
والاحاطة دعاء وبمعنى يكون ربا عادل قال هذا كلام ودائما على على الرجل وهي شهادة من رجل عظيم رجل عظيم قال الله تعالى عنهما رضي الله تعالى عن الصحابة جميعا - 00:46:38
يقول حدثنا مصطفى يزيد ابن سعيد وقال لخليفة لوس حدثنا اللهم انصرنا منها على حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان خرج بهم وضربه برجله قالت صبح احد فما عليه - 00:47:41
الا نبي او صديق او شهيدا اعوذ بمعنى الواجب اعوذ بمعنى التنوير ثم وعلى عليه هم مقبول للعل يقول هذه الانواع او انها بمعنى الواو لان جميعهم عليه قالوا عليه - 00:48:11
بانه شهيد ثلاثة الشهادة عاونه البخاري رحمه الله امام ابن عمر وما حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد ابن اكرم حدثه عن ابي - 00:49:40
وارني ابن عمر عن باب شأنه يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وبلغ من حين قبض كان اجل واجود ان حسدتها من عمر بن الخطاب - 00:50:29
قال عمر قال ما رأيت هذه اجتهاد عليه الصلاة والسلام رضي الله عنه وارضاه لانه ومعلوم الاحاديث طلب منه ان يتصدق وفكر انه قال لعمر ماذا قال؟ قال قال وما ادراك ما ماذا - 00:50:47
آآ الوقت معروف ولكنه ذو القوة في الله كان يراجع ويقول بعض الناس قال والذي وضح الوقفة الاذاعة القوية يعني وانه عمل

على قوة يعني معروف ولكنها قوة الاله الله عز وجل - 00:52:39
الذي عمر نفسه وهو معروف القوة كان يقاومه بان يغير من موقعه قال عمر الحق هذا الذي اظن هذا اليوم لقوته بقوته وصلابته وان كان معروف بنفسه ان الله تعالى هو الله - 00:54:24
او اسلم قول عمر كل ذلك شاهد هو عاين بكثرة ملازمته له قالت حصل فيها ما حصل. قليلا جدا يعني ان عمر رضي الله عنه وارضاه رضي الله تعالى عنه - 00:54:59
نادر هؤلاء عليك ابدا اراد عمر قال رسول الله - 00:55:38